

هذه المواصفات وقد حافظت الشركة على عدم نشر هذه المواصفات خارج الـ ٢٢ ألف سيارة تاكسى التى تجوب شوارع لندن.

لندن ١٩٦٧ إذن هى لندن ١٩٧٧، ولندن ١٩٨٧ وأخيراً لندن ١٩٩٥ و ٩٩ حتى ما تم تجديده خلال تلك السنوات جرت المحافظة على شكله الخارجى المميز الذى اشتهر به وتم تجديد ما وراء هذا الشكل على اعتبار أن هذا الشكل الخارجى أصبح سمة من سمات المدينة وشخصيتها التى تتوارثها الأجيال دون تغيير.. ولهذا بقيت هذه المدن محافظة على جمالها المعماري وتناسق مبانيها. فلا عمارة عالية بحوار أخرى قصيرة ولا مبنى لونه أبيض وبجانبه مبنى بلون آخر.. ولا إعلانات تشوه جدار حائط واحد، ولا بلكنونة فيها كراكيب البيت تطل منها وتؤذى عين الناظر إليها.. كل هذه جدياً لا ترتكبها المدن الكبرى ولا تسمح بارتكابها بحجة حرية المالك فى التصرف كما يريد فى شئون ملكه فهناك أهم من هذه الحرية وهو حق المواطن العادى فى التمتع بالجمال..

أذكر أنه منذ نحو عشر سنوات كانت من بين القضايا التى شغلت اهتمام رجل الشارع الفرنسى فى العاصمة الفرنسية باريس قضية مقهى الفوكيت وهو مقهى من النادر أن يمر زائر بباريس وشارع الشانزليزية دون أن يجذبه المقهى الذى منه مقهى ومنه مطعم وله طوابق متعددة لكل طابقي ذوق مختلف.

ولما كان المقهى يقع على ناصية أحد الشوارع الهامة وفى الشانزليزية فإن صاحبه أراد استغلال الموقع وقام بتسريح عماله استعداداً لإقامة مجمع تجارى صحى مكان المقهى بعد هدمه. وهاج السكان المجاورون الذين تعودوا على المقهى الذى تبين أن له أكثر من ١٠٠ سنة وأصبح علامة من علامات الشارع مثل الليدو وقوس النصر والكوكورد.. وأقام السكان دعوى